

المصدر : الرياض

التاريخ : 10-06-2007 العدد : 14230

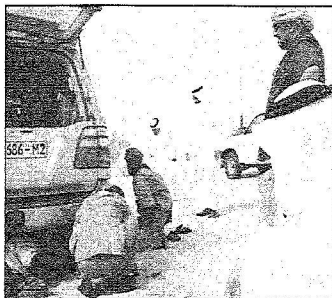
الصفحات : 12 المسلسل : 78

”ملكة الإنسانية“: عين على مساعدة الفقراء.. وعين على التنمية (1 - 1) ..

# الملكة أكبر دولة في مساعدة المحتاجين.. وفي دعم المشاريع التنموية في أفريقيا



الريحان والرشيدي والمطيطي أثناء لقاء للمساعدات السعودية



صعوبة الطريق تسببت في اختيار أحد الإطارات اللوكر



عدة بلدية للسلام: مساعداتكم وصلتنا وشكرا مملكة الإنسانية



إمام مسجد بلدية السلام وابنسامة فرح برؤية الوفد السعودي

المصدر :

الرياض

التاريخ :

10-06-2007

الصفحات :

12

العدد : 14230

المسلسل : 78

## ٢٢ مليون دولار حجم المساعدات السعودية للقارة السمراء

لم يعد مسمى (مملكة الإنسانية) لقباً تميكتو (مالي) - موفد (الرياض) محمد السهلي: وسط الكثبان الرملية الشاهقة يرفع يتداوله العامة بل أصبح لقباً يطلقه تميكتو (مالي) - موفد (الرياض) محمد السهلي: يديه وهو يرى الوفد السعودي من قبل رؤساء دول وشعوب تقع في أقصى غرب أفريقيا وفي آسيا وأينما التقينا بمسؤول حكومي أو مسؤول في هيئة إغاثية عالمية يرند مسمى (مملكة الإنسانية) ويلحقها بـ (السعودية) للتأكيد على حجم المساعدات السعودية التي تقدمها لكل المحتاجين في جميع أنحاء العالم المتضرر من الزلازل والجفاف والحروب وفي مجاهل أفريقيا وبعيداً عن الإعلام المرئي والمقروء يرفع عمدة قرية بلدية السلام النائية الواقعة في جمهورية مالي

وسط الكثبان الرملية الشاهقة يرفع يتداوله العامة بل أصبح لقباً يطلقه تميكتو (مالي) - موفد (الرياض) محمد السهلي: يديه وهو يرى الوفد السعودي من قبل رؤساء دول وشعوب تقع في أقصى غرب أفريقيا وفي آسيا وأينما التقينا بمسؤول حكومي أو مسؤول في هيئة إغاثية عالمية يرند مسمى (مملكة الإنسانية) ويلحقها بـ (السعودية) للتأكيد على حجم المساعدات السعودية التي تقدمها لكل المحتاجين في جميع أنحاء العالم المتضرر من الزلازل والجفاف والحروب وفي مجاهل أفريقيا وبعيداً عن الإعلام المرئي والمقروء يرفع عمدة قرية بلدية السلام النائية الواقعة في جمهورية مالي

### مناطق شاسعة في مالي تعاني من الجاعة وشح الموارد والأمراض العديدة

(الطوارق) لا زالوا يتمكسون بالصحراء والأصالة رغم أوضاعهم المأساوية

« بهذه الكلمات البسيطة من رجل بسيط يرتدي زي بدو الصحراء الغربية يقبذ للعالم أن مملكة الإنسانية اسم على مسمى وليست زووجة إعلامية بل حقيقة تشهد عليها المنظمات الدولية والحكومات المستفيدة في آسيا، وأفريقيا القارة التي أعلن قادتياها أن المملكة أكبر الدول الإسلامية دعماً لمحتاجيها ولشبابها التثوية وقالوا بصوت واحد المملكة تحتل المركز الأول بين الدول الإسلامية ويدون منازع وأعمالها الإنسانية نلحسها على الواقع ويستفيد منها ملايين الفقراء في قارة أفريقيا القارة التي تمثل نقلاً إسلامياً وتعيش أوضاعاً مأسوية من مجاعة وتشرد وحرب وشح في الموارد ونفاذ لبياد الشرب وأمراض معدية وتخصير يستهدف أصحاب البشرة السمراء نجح إلى حد كبير لوجود منهجية مدروسة تجعل الناس الضعفاء والمحتاجين من المسلمين يتسابقون إلى النصرانية بعد أن غاب الدور الإغاثي العربي والإسلامي عن تلك القارة ما عدا عدد محدود من دول الخليج ومملكة الإنسانية التي جعلتهم يتمسكون بالإسلام ويفرحون وهم يرون المساعدات السعودية التي تساعدهم على الحد من الاستفادة من المساعدات المقدمة من الهيئات التصيرية المدعومة من الغرب تحت ستار المساعدات وهناك فارق بين مساعدات المملكة من أجل الجميع وبدون تمييز عرصري وبين المساعدات التخصيرية التي جعلت

دولاً تطرد منظمات إغاثية أوروبية من بلادها حتى تبقى على هوية أبنائها الإسلامية حتى وإن ماتوا من الجوع والعطش.. وتبقى الحاجة والفقراء عتصرين يقودان إلى التخصير والتقصير بما يقولونه ضد الإسلام.

وفي رحلة للوقوف على المساعدات السعودية المقدمة من مملكة الإنسانية إلى دول أفريقيا بقيمة ٢٣ مليون دولار عن طريق برنامج الغذاء العالمي والتي تتمثل في تأمين المواد الإغاثية العينية للمتضررين ومساعدتهم في إيجاد بنية تحتية تساعدهم على توفير لقمة العيش هذه المساعدات قدمت إلى المملكة للقرن الأفريقي ولشرق أفريقيا وخصصت ١٣ مليون ريال لغرب أفريقيا استفادت منها دول السنغال، مالي، ليبيريا، موريتانيا، غينيا كوناكري، سيراليون، غانا، ساحل العاج، غينيا بيساو وتمثل نهاية المرحلة الثانية من المساعدات التي تشرف عليها وزارة المالية وتوفد ممثلها للتأكد من وصول المساعدات لمستحقيها وعدم الانتكاف بمجرد الثقة بل الانتكاف بالحكومات والمستفيدين أنفسهم والاستماع إليهم ورفع التقارير عن مشاهداتهم ولقاءاتهم مع المستفيدين.

**مالي المحطة الأولى**

غانر الوفد السعودي للإشراف على المساعدات السعودية المقدمة من مملكة الإنسانية برئاسة مدير عام المصروفات بوزارة المالية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن المقيطيب

المصدر :

الرياض

التاريخ :

10-06-2007

الصفحات :

12

العدد : 14230

المسلسل : 78

ويضم السفير الدولي لبرنامج الغذاء العالمي الأستاذ عبدالعزيز الركبان ومدير إدارة التعاون الدولي الإنمائي بوزارة المالية الأستاذ الرشيد وممطي ووزارة المالية الأستاذ إبراهيم النديويش وعبدالله الزعاعي وأحمد السبت ويرافقهم وفد إعلامي يمثل القناة الاولى والثانية ووكالة الأنباء السعودية وجريدة (الرياض) الجريدة الوحيدة التي رشحتها وزارة المالية لموافقتها تقديراً لما تقدمه (الرياض) من تغطيات للمساعدات السعودية على أرض الواقع وفي جميع الدول التي تدعمها مملكة الإنسانية طيلة السنوات الماضية.

وصلنا إلى دكار العاصمة السنغالية عن طريق جدة - الدار البيضاء لأن السنغال تتوسط دول غرب أفريقيا لتكون الانطلاقة للدول المجاورة ورغم وصولنا متأخرين ومنهكين من طول الرحلة إلا أننا غادرنا إلى مالي على طائرة مروحية أقلتنا من مطار دكار إلى مطار باماكو عاصمة مالي واستغرقت الرحلة ٢,٤٠ ساعة ومن مطار باماكو أقلتنا إلى مدينة «تنبكتو» عاصمة الثقافة الإسلامية لإقليم أفريقيا لعام ٢٠٠٦م والمدينة التاريخية التراثية التي تنافس على المراكز المتقدمة في منظمة اليونسكو لوجود آثار إسلامية وتاريخية تجاوزت مئات

السنين ولنا عودة إلى مدينة تنبكتو وعلى سيارات رملية توجه الوفد إلى قرية بلدية السلام ٥٠ كم عن تنبكتو مع طرق صحراوية رملية وفي ظهيرة تجاوزت درجات الحرارة ٤٠م وعلى طول المسافة تعود بك السنخوات لتتذكر روايات الآباء والاجداد بدو رحل يسوقون جمالهم وماشيتهم بحثاً عن المأكّل والمشرب لندرة المياه وعلى صاحب الابل أو الماشية الانتظار لساعات حتى يصله الدور ويسقي بهائمهم من خلال سائل بدائية تتمثل في رفع المياه بالأيدي أو من خلال الجمال وجمعها في حوض تتسابق عليه البهائم من شدة العطش، أما الأرض فهي أرض

مقلحة إلا من شجر السلم والحرملة وتنتشر مساكن البدو وهي عبارة عن عشش مغطاة بأقمشة بالية تمنحها الرياح بين فترة وأخرى ويلجأون إلى وضع الكراتين واوراق الشجر بيديلاً حتى يبقون مكاناً للظل في صحراء حرارتها لا تقل عن ٤٠م في الصيف وتحت الصقر في الشتاء، وهذا المشهد جعلنا ندعو الله أن يبقى علينا نعمة الأمن والرخاء وكم تمنينا أن ننظم رحلات سياحية لشبابنا لرؤية ماهية الفقر على حقيقته، الفقر الذي لم نشهد له مثيلاً حتى الحالات الإنسانية الفقيرة لدينا تعتبر غنية في تلك الدول حتى نعمة الماء افتقدوها وأصبحت قطرة الماء

بعمدة ومسؤولي وأهالي بلدية السلام في مجلس شعبي متصعد  
**المقنيطيب - جئنا لتفقد وصول**

#### المساعدات

وتحدث مدير عام ادارة المصرفوات بوزارة المالية رئيس الفريق المشرف على المساعدات الاستاذ محمد المقنيطيب قائلاً زيارتنا لكم اليوم هي زيارة مودة ومحبة وتفقد لضمان وصول المساعدات السعودية الى مستحقيها وننقل لكم تحيات واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وتضامن المملكة مع حكومة وشعب (سالي) من اجل الرخاء ومن اجل الحق والعدل والمملكة ومالي تربطهما علاقات وطيدة وتعاون ومحبة وإلفة وأتينا في اطار هذا التعاون من اجل دعمكم ودعم اخواننا المتضررين من الجفاف وقلة المخزون الغذائي ولقد تعاوننا مع برنامج الغذاء العالمي من اجل اوصول تلك المساعدات لوعورة المنطقة وبعضها عن المناطق الحضرارية والمملكة قدمت مليون وخمسمائة الف دولار لجمهورية مالي من المساعدات الاجمالية لدول غرب افريقيا ومقدارها ١٣ مليون دولار وقامت المملكة بالاتفاق مع برنامج الغذاء العالمي من اجل توزيع تلك الموارد على المناطق المتضررة.

**غداً (تذبحتو) عاصمة الثقافة الإسلامية.. الأحداث المهمة في التاريخ الالفي للمدينة.**

تساوي قنطاراً وبها يحيا الإنسان ويدونها يموت وتموت أسرته وهناك من ماتوا بسبب الجفاف ويسبب الجوع وكل ما في غلتهم شيء من القيقق لا يتجاوز الكيلو غرامات والذرة هي ماأكلهم صباحاً وليلاً ولا وجبة غداء حتى لا يفقدون المخزون الغذائي. أما بقية متطلبات الحياة فمعدومة ومنها الملابس وتسمى نساءً ورجالاً وصغاراً عراة أو شبه عراة ومن أين يلبسون؟

#### قرية بلدية السلام

بيوت متناثرة تمثل قرية بلدية السلام التي كنا قصدناها لوجود مستودع لتوزيع المساعدات السعودية ومستوصف لمعالجة المرضى وهناك استقبلنا الأهالي وهم من العرب المستوطنة (الطوارق) بزيتهم المشهور بالترحاب وهم يريدون أهلاً وسهلاً ولأول مرة يزورنا وقد عربي لتفقد أوضاعنا والاطمئنان على وصول المساعدات الإغاثية ونبشركم بوصولها لينا ولله الحمد والمئة والتي ساعدتنا على تحمل أعباء المعيشة ونأمل أن نحصل على المزيد من الدول العربية لأننا عرب نتحدث العربية بطلاقة وتربطنا أو اصر الدين واللغة والعادات وإذا لم يقف معنا اخواننا العرب كما وقفت معنا مملكة الإنسانية في هذه الظروف متى يقفون معنا بعد ممانتنا!؟

وبعد جولة شملت مستودع المساعدات السعودي والمستوصف الصحي اجتمع الوفد السعودي